INTERNATIONAL JOURNAL OF CONTEMPORARY EDUCATION, RELIGIOUS STUDIES AND HUMANITIES

صعوبات تعلم المنصوبات للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية

[DIFFICULTIES IN LEARNING THE ACCUSATIVE FOR NON-ARABIC SPEAKING STUDENTS]

MUHAMMAD ALPARPARY[1] & MOHD FAUZI ABDUL HAMID[1*]

[1*] Faculty of Languages and Communication, Universiti Sultan Zainal Abidin, Gong Badak Campus, 21300 Kuala Nerus, Terengganu, MALAYSIA.
E-Mail: mohdfauzi@unisza.edu.my

Corespondent Email: mohdfauzi@unisza.edu.my

Received: 28 July 2024 *Accepted: 20 August 2024* *Published: 29 September 2024*

ملخص :من أهمية علم النحو أنه أحد علوم اللغة العربية ودعامتها فهو يدرس ضبط الكلمة ونوعها وحال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء والتعرف على صحة أو ضعف التراكيب اللغوية وفيها صعوبات جعلت الناطق بغير اللغة العربية يجد صعوبة في تعلم في بعضها كالمنصوبات في النحو. تكمن مشكلة في هذا البحث الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية من الناطقين بغيرها عند دراستهم للمنصوبات والتفريق بينها وإعرابها ومعرفة علامة إعرابها واستخراجها، لذا هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية في تعلم المنصوبات كما هدفت إلى قياس قدرة الطلاب على استخراج المنصوبات وتفريقها وصياغتها وتقديم حلول مناسبة للتغلب على الصعوبات المواجهة. استخدمت الدراسة المنهج الكمي لتحقيق أهداف الدراسة. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المريحة وتكونت من 140 طالباً من طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة من البكالوريوس في دراسات اللغة العربية بكلية اللغات والاتصال في جامعة السلطان زين العابدين، تم جمع البيانات من خلال أداتي الدراسة للقياس على صعوبات تعلم المنصوبات الاستبانة مكونة من (51) فقرة شملت ثلاث مجالات: صعوبات تتعلق بالطلبة أنفسهم، وصعوبات تتعلق بالمادة العلمية المقررة للطلاب، وصعوبات تتعلق بطرق التدريس وأعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تتعلق بالطلاب أنفسهم أكبر التحديدات التي تواجه الطلبة من غير الناطقين باللغة العربية، ثم الصعوبات المتعلقة بالمادة العلمية، وأخيرا الصعوبات المتعلقة بهيئة التدريس وطرق التدريس، و لم يكن هناك أي فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة تعود على الجنس، أو المستوى الدراسي، أو الجنسية. أوصى الباحث بإعداد دورات تدريبية مكثفة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها قبل البدء بتعليم الطلبة وإعداد منهج للغة العربية خاص لطلبة من الناطقين بغيرها بشكل يتلاءم مع خلفياتهم الثقافية ولغاتهم الأصلية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات– المنصوبات – الطلاب–الناطقون بغير اللغة العربية

Abstract: The importance of grammar is that it is one of the sciences of the Arabic language and its pillar. It studies the control of the word, its type, and the state of the endings of words in terms of inflection and construction, and identifying the correctness or weakness of linguistic structures, nouns, verbs, letters, built, inflected, static, derived, accusative, raised, and jussive. For this reason, this science

was created to describe the way Arabs speak, avoid mistakes, and enable non-Arabic speakers to understand, write, and read the Arabic language, which has advantages, characteristics, and difficulties that made non-Arabic speakers find it difficult to learn some of them, such as accusatives in grammar. The problem of this lies in researching the difficulties that non-Arabic language learners face when studying accusatives, differentiating between them, inflecting them, knowing their inflection mark, and extracting them. Therefore, this study aimed to identify the most important difficulties that non-Arabic speaking students face in learning accusatives. It also aimed to measure students' ability to extract, differentiate, and formulate accusatives, and provide appropriate solutions to overcome the difficulties they encounter. The study used the quantitative approach to achieve the study objectives. The study sample was selected in a convenient way and consisted of (140) students from the second, third and fourth year of the Bachelor of Arabic Language Studies at the Faculty of Languages and Communication at Sultan Zainal Abidin University. Data was collected through the study tools to measure the difficulties of learning the accusatives. The questionnaire consisted of (51) paragraphs that included three areas: difficulties related to the students themselves, difficulties related to the scientific material assigned to the students, and difficulties related to teaching methods and faculty members .The results of the study showed that the difficulties related to the students themselves are the largest challenges facing non-native Arabic speakers, then difficulties related to the scientific material, and finally difficulties related to the faculty and teaching methods. There were no statistically significant differences in the level of difficulties facing students due to gender, academic level, or nationality.

Keywords: Difficulties; Accusatives; Students; Non-native Arabic speakers

Cite This Article:
Muhammad Alparpary & Mohd Fauzi Abdul Hamid. 2024. Su'ubat Ta'allum al-mansubat lil-Tullab al-Natiqin bi Ghayr al-Lughah al-'Arabiyah [Difficulties in Learning the Accusative for Non-Arabic Speaking Students]. *International Journal of Contemporary Education, Religious Studies and Humanities (JCERAH)*, 4(3), 43-58.

المقدمة

من أهمية علم النحو أنه أحد علوم اللغة العربية ودعامتها فهو يدرس ضبط الكلمة ونوعها وحال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء والتعرف على صحة أو ضعف التراكيب اللغوية والاسم والفعل والحرف والمبني والمعرب والجامد والمشتق والمنصوب والمرفوع والمجزوم ومن أجل ذلك وجد هذا العلم ليحكي طريقة كلام العرب وتجنب اللحن وتمكين الناطقين بغير العربية من فهم وكتابة وقراءة اللغة العربية التي تمتلك مزايا وخصائص وصعوبات جعلت الناطق بغير اللغة العربية يجد صعوبة في تعلم بعضها كالمنصوبات في النحو.

ولتحقيق أهداف الدراسة وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المريحة من طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة من البكالوريوس في دراسات اللغة العربية بكلية اللغات والاتصال في جامعة السلطان زين العابدين، تم جمع البيانات من خلال أداتي الدراسة للقياس على صعوبات تعلم المنصوبات (1) –الاستبانة مكونة من (51) فقرة شملت ثلاث مجالات: صعوبات تتعلق بالطلبة أنفسهم، وصعوبات تتعلق بالمادة العلمية المقررة للطلاب، وصعوبات تتعلق بطرق التدريس وأعضاء هيئة التدريس.

وتكمن مشكلة هذا في البحث في الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها عند دراستهم للمنصوبات والتفريق بينها وإعرابها ومعرفة علامة إعرابها واستخراجها، لذا هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية في تعلم المنصوبات وقياس قدرة الطلاب على استخراج المنصوبات وتفريقها وصياغتها وتقديم حلول مناسبة للتغلب على الصعوبات.

أما أسئلة البحث فكان موزعة على الشكل التالي:

ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة من الناطقين بغير اللغة العربية في تعلم المنصوبات ويتفرع عن هذا السؤال:

١. ما هي الصعوبات التي تتعلق بالطلاب أنفسهم
٢. ما هي الصعوبات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس وطريقة التدريس
٣. ما هي الصعوبات التي تتعلق بالمادة العلمية

وتم تحديد أهداف البحث من خلال: تحديد صعوبات تدريس المنصوبات من الأسماء للناطقين بغير اللغة العربية، لقد تمكن الباحث من جمع الدراسات التي تناولت المنصوبات، سواء كانت هذه الدراسات للناطقين باللغة العربية أم للناطقين بغيرها لما لها من أهمية كبيرة جدا وهي:

دراسة آل كدم (2012): هدفت الباحثة إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تتعلق بالمعلم وإعداد مناهج خاصة بالطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية التي تتوافق مع ثقافات مجتمعاتهم، حيث تجد الباحثة أن هناك الكثير من المشكلات التي تواجه الطلبة متعلقة باللغة العربية سواء كانت تلك المشكلات لغوية أو غير لغوية، كما جاءت الباحثة مؤكدة من خلال دراستها إلى دور كل من المعلم والمنهاج والمعايير الواجب اتباعها في إعداد مناهج اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية. كما سلطت الضوء وتحميل المعلم دور كبير بأنه هو أساس العملية التعليمية، كما تحدثت عن دور المعلم الجيد يستطيع أن يوفر جوا تعليميا وطريقة أسلوب سلسة تنشط الطالب أثناء التعليم، كما قالت: أن العملية التربوية تحتاج إلى ثلاثة عناصر وهي المعلم والمتعلم والمنهج، وأن المعلم هو أساس هذه الأركان الثلاثة.

دراسة نعجى وأبو مغنم (2012): قامت الباحثة من خلال دراستها بالتعرف على أهم الآثار التي تعود على المنظومة اللغوية (النحوية، والدلالية والمعجمية والإملائية)، وللتوصل إلى هدف الدراسة قامت الباحثة باتباع منهج تحليل الأخطاء في تفسير وتوصيف وتصنيف الأخطاء، وقد توصلت الباحثة إلى أن كل خطأ في بنية الكلمة هو إضافة أو حذف أو إبداله بعنصر لغوي هو خطأ صرفي ويؤدي الخطأ الصرفي إلى أخطاء في المستويات النحوية والدلالية والمعجمية والإملائية، كما أوصت بدراسة أوجه الاتفاق والافتراق بين أخطاء متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، وأخطاء أهل اللغة؛ لأن بعض الأخطاء تشكل قاسماً مشتركاً بين المتعلمين وتقديم الدروس النحوية كالمنصوبات ، وفقا لأساليب تربوية حديثة، والابتعاد عن الأساليب التقليدية وبإجراء الكثير من الدراسات حول أخطاء متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، لتقليل الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تحقيق أغراضهم.

دراسة أجراها الباحثان أبو حطب (2003) وخليفة (2004)

هدفت هذه الدراسة من خلال بحثها على تسليط الضوء على الطلاب الذين يعانون من صعوبات في فهم وتطبيق قواعد الإعراب للأسماء المنصوبة، وتأثر هذه الصعوبات بعوامل متعددة منها: تعدد العلامات الإعرابية، واختلاف قواعد الإعراب حسب نوع الاسم المنصوب، وقلة التدريب على الأسماء المنصوبة واقتراح بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد في التخفيف من صعوبة تعليم الأسماء المنصوبة: تبسيط قواعد الإعراب الأسماء المنصوبة وعدم تعقيدها بحيث تكون مفهومة للطلاب. التركيز على التدريب على الأسماء المنصوبة بحيث يتوفر فرص كافية للطلاب للتدريب على الأسماء المنصوبة، بحيث يتمكنوا من فهمها وتطبيقها. استخدام الأساليب التعليمية المتنوعة في تدريس الأسماء المنصوبة، بحيث تتناسب مع قدرات الطلبة المختلفة. استخدام الألعاب التعليمية والأنشطة البصرية الأنشطة التطبيقية في مساعدة الطلاب على فهم وتطبيق قواعد إعراب الأسماء المنصوبة.

محمد الخوالدة (2015م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى استخدام استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في جامعة اليرموك وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=٠,٥) في استخدامهم هذه الاستراتيجيات تعزى لمتغيري التخصص والجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس أكسفورد (1990) لاستراتيجيات تعلم اللغة الأجنبية تكونت من (٥٠) فقرة، وزعت على استراتيجية (الذاكرة والاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية والتعويضية، والوجدانية والاجتماعية)، شارك

في الدراسة (٢١٠) من الطلبة الماليزيين الملتحقين برنامج البكالوريوس في جامعة اليرموك في تخصصي اللغة العربية والشريعة وفي نهاية الفصل الثاني عام ٢٠١٣/٢٠١٤ أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الطلبة لاستراتيجيات تعلم اللغة العربية مجتمعة جاء متوسطة وبمستويات متفاوتة .كما أوصت الدراسة ضرورة توجيه معلمو الطلبة الماليزيين إلى استخدام استراتيجيات تدريس تناسب استراتيجيات تعلم هؤلاء الطلبة، واتجاهاتهم ودافعيتهم، ومعتقداتهم نحو العلم اللغة العربية.

منهجية البحث

تم تصميم الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الكمي الذي بعمل على وصف الظاهرة بأبعادها من خلال التطرق إلى الأدبيات السابقة والمراجع، وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداتي الدراسة، اعتمد الباحث على ثلاثة مصادر لجمع البيانات المصادر الأولية تمثل الاستبانة التي صممت خصيصاً لتحديد الصعوبات التي تواجه طلاب اللغة العربية من الناطقين بغيرها، وتضمنت مجموعة من الفقرات.

واعتمد الباحث على جدول (Sekaran) لتحديد حجم عينة الدراسة، وبعد الرجوع إلى الجدول تبين أن حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بلغ (140) طالب وطالب من الذكور والإناث وهو الحد الأدنى لعدد أفراد عينة الدراسة لتكون ممثلة عن المجتمع ومن ثم تم دراسة صدق وثبات الدراسة من خلال مجموعة من الأدوات التحليلية، كان أولها الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين أصحاب الخبرة والكفاءة في تعليم اللغة العربية واعتمد الباحث على صدق البناء للاستدلال على أن الفقرات لها القدرة على القياس والاستدلال على المحاور التي تندرج تحتها واعتمد الباحث على تحليل ارتباط سيبرمان لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الفقرات والمجال المراد قياسه.

وأثبتت النتائج أن جميع العلاقات الارتباطية تصنف ضمن القوية والمتوسطة ولا يوجد أي علاقة ارتباطية ضعيفة. واعتمد الباحث على تحليل كرو نباخ ألفا للتعرف على مدى ثبات فقرات الاستبانة وللتأكد من أن الفقرات تتمتع بالثبات فيجب ألا يقل معامل كرو نباخ ألفا عن (0.7) وأثبتت النتائج أن جميع فقرات الاستبانة تتمتع بالثبات فقد حققت جميعها قيم أعلى من (0.7).

النتائج

تحليل بيانات السؤال الفرعي الأول: ما الصعوبات التي تتعلق بالطلبة أنفسهم؟

اعتمد الباحث على مقاييس النزعة المركزية المتمثلة بالمتوسّطات الحسابية ومقاييس التشتت من خلال الانحرافات المعياريّة لتحليل بيانات السؤال الفرعي الأول، على أن يتم مناقشة النتائج في الباب الخامس للتعرف على تصّورات مفردات عينة الدراسة، وذلك على مستوى الصعوبات التي تتعلق بالطلبة أنفسهم التي تواجه الطلبة من الناطقين بغير اللغة العربية في تعلم المنصوبات تم تحليل إجابات أفراد العينة، والجدول يوضح نتائج ذلك:

جدول الأوساط الحسابية والانحرافات المعياريّة لتصّورات مفردات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تتعلق بالطلبة أنفسهم في تعلم المنصوبات

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط بالنسبة للمتوسط الحسابي
أفتقد المعرفة المسبقة المتعلقة بالمنصوبات	3.53	1.00	متوسط
أخلطُ بين المنصوبات من خلال النصوص المعطاة	3.37	0.91	متوسط
أجدُ صعوبة في صياغة الفعل المضارع المنصوب	3.10	1.13	متوسط
أجد صعوبة في إعراب التمييز	3.33	1.05	متوسط
أجد صعوبة في صياغة الحال	3.19	1.04	متوسط
لا أستطيع استخدام المنصوبات في سياقات لغوية	3.20	1.02	متوسط
أجد صعوبة في صياغة المفعول لأجله	3.38	1.04	متوسط
أجد صعوبة في تحديد اسم إن	3.08	1.08	متوسط
أجد صعوبة في إعراب المفعول المطلق	3.10	1.05	متوسط

أواجه صعوبة في حفظ القواعد النحوية المتعلقة بالمنصوبات	3.28	1.10	متوسط
أعاني ضعفاً شديداً في إعراب المنصوبات	3.35	0.97	متوسط
لا أستطيع تقديم أمثلة تحتوي على منصوبات معينة	3.28	0.93	متوسط
أجد صعوبة في استخراج نوع من أنواع المنصوبات من الجمل المعطاة	3.39	1.00	متوسط
لا أستطيع تقديم أمثلة تحتوي منصوبات معينة	3.40	1.04	متوسط
أجد صعوبات معينة في فهم المعنى للجمل التي تحتوي المنصوبات	3.25	1.07	متوسط
أجد صعوبة في تحديد علامة إعراب المنصوبات	2.97	1.04	متوسط

يبين الجدول رقم: أنّ المتوسطات الحسابية لتصّورات مفردات عينة الدراسة ككل جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي كُلي بلغ (2.80) وانحراف معياري (0.52)، كما جاءت التصورات على مستوى الفقرات أيضًا بدرجة متوسطة مُحتلة فقرة (أفتقد المعرفة المسبقة المتعلقة بالمنصوبات) المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.53)، وجاء في المرتبة الأخيرة فقرة (أجد صعوبة في تحديد علامة إعراب المنصوبات) وبمتوسط حسابي بلغ (2.97) ويستدل بأن هناك صعوبات تواجه الطلبة من الناطقين بغير اللغة العربية تعود لقدراتهم وإمكانياتهم في اللغة العربية.

ويلاحظ من الانحرافات المعيارية بأن الاختلافات في إجابات أفراد العينة ليست كبيرة وأن الاختلافات تعود لتفاوت قدرات أفراد العينة ومستوياتهم العلمية ومدى قدرتهم على تعلم اللغة العربية.

السؤال الفرعي الثاني: ما الصعوبات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس وطريقة التدريس؟

لتحليل بيانات السؤال الفرعي الثاني؛ تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لفقرات المتغير، تعكس تصّورات مفردات عينة الدراسة، وذلك على مستوى كل فقرة، والفقرات الكلية للصعوبات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس وطريقة التدريس، والجدول يوضح نتائج ذلك:

جدول الأوساط الحسابية والانحرافات المعياريّة لتصوّرات مفردات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس وطريقة التدريس

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
لا يقدم عضو هيئة التدريس تهيئة مسبقة مناسبة قبل تعلم المنصوبات	3.16	1.00	متوسط
لا يوظف عضو هيئة التدريس التكنولوجيا والحقائق العلمية	3.14	0.99	متوسط
يستخدم عضو هيئة التدريس الطرائق التقليدية في التعليم	3.08	1.05	متوسط
يتصف أسلوب عضو هيئة التدريس بالدكتاتورية في التعليم	2.95	1.02	متوسط
يفتقد أسلوب عضو هيئة التدريس إلى مراعاة الفروق الفردية	2.89	1.05	متوسط
يفتقد أسلوب عضو التدريس إلى الأنشطة الصفية واللاصفية	2.91	1.00	متوسط
لا ينوع عضو هيئة التدريس في تدريسه للمنصوبات	2.94	0.99	متوسط
لا يستخدم عضو هيئة التدريس في تدريسه الحركات والإيماءات بما يتلاءم مع الموقف التعليمي	3.28	0.97	متوسط
لا يركز عضو هيئة التدريس على الجانب الوظيفي للمنصوبات	3.19	1.07	متوسط
لا يقدم عضو هيئة التدريس التغذية الراجعة بما يتلاءم مع إجابات الطلبة	3.06	1.07	متوسط

يشرح عضو هيئة التدريس طريقة إعراب المنصوبات من خلال جمل صعبة بمفردات معقدة	2.94	1.04	متوسط
يظهر على عضو هيئة التدريس ضعف الكفاءات المعرفية في المنصوبات	2.96	1.03	متوسط
يفتقد أسلوب عضو هيئة التدريس لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط مثل: التعلم بالمجموعات، لعب الأدوار، التمثيل، الدراما	2.97	1.08	متوسط
لا يعمل عضو هيئة التدريس على تحقيق النتاجات العلمية المتعلقة بالمنصوبات لدى الطلبة	3.23	1.00	متوسط
لا ينوع عضو هيئة التدريس في أدوات التقويم المتعلقة بالمنصوبات لدى الطلبة	3.35	0.91	متوسط
تفتقد شخصية عضو هيئة التدريس إلى مهارات القيادة (الريادة، الطلاقة، المرونة) أثناء تدريسه للمنصوبات	3.36	0.94	متوسط
لا يقدم عضو هيئة التدريس تهيئة مسبقة مناسبة قبل تعلم المنصوبات	3.15	0.92	متوسط

يبين الجدول رقم (٤،٤) أنّ المتوسطات الحسابية لتصّورات مفردات عينة الدراسة ككل، جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي كُلي بلغ (2.72)، وانحراف معياري (0.59) كما جاءت التصورات على مستوى الفقرات أيضًا بدرجة متوسطة مُتلة الفقرة (تفتقد شخصية عضو هيئة التدريس إلى مهارات القيادة (الريادة، الطلاقة، المرونة) أثناء تدريسه للمنصوبات) المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.36)، وجاء في المرتبة الأخيرة فقرة (يشرح عضو هيئة التدريس طريقة إعراب المنصوبات من خلال جمل صعبة بمفردات معقدة)، و بمتوسط حسابي بلغ (2.94).يستدل من المتوسطات الحسابية لفقرات المتغير بأن الطلبة تواجه صعوبات فيما يتعلق بعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس، وتشكل أحد الصعوبات التي تواجه الطلبة من الناطقين بغير اللغة العربية.
بالإضافة يستدل من قيم الانحرافات المعيارية المنخفضة نوعاً بوجود اختلافات بسيطة بين أفراد العينة في مستوى الصعوبات العائدة إلى هيئة التدريس والأساليب المتبعة.

السؤال الفرعي الثالث ما الصعوبات التي تتعلق بالمادة العلمية؟

اعتمد الباحث على مقاييس النزعة المركزية والتشتت متمثلة باحتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لتصوّرات مفردات عينة الدراسة، وذلك على مستوى كل فقرة، والفقرات الكلية للصعوبات التي تتعلق بالمادة العلمية، والجدول رقم: يوضح نتائج ذلك:

جدول الأوساط الحسابية والانحرافات المعياريّة لتصوّرات مفردات عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تتعلق بالمادة العلمي

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
أجد صعوبة في فهم محتويات المادة العلمية المتعلقة بالمنصوبات	3.36	0.94	متوسط
تفقد المادة العلمية إلى العرض بإسلوب سلسٍ ولغة واضحة	3.15	0.92	متوسط
تعد المادة العلمية الموظفة جامدة	3.37	0.95	متوسط
لا تراعي المادة العلمية الجانب الوظيفي في توظيف المنصوبات	3.15	0.92	متوسط
محتويات المادة العلمية يفوق مستوى الطلاب	3.37	0.95	متوسط
لا تراعي الأنشطة العلمية المستخدمة الفروق الفردية بين الطلبة	3.15	0.93	متوسط
تعد التدريبات التي تتناول المنصوبات غير كافية	3.38	0.92	متوسط
تفتقد المادة العلمية إلى المنحنى التكاملي في موقع المنصوبات من مستويات اللغة	3.29	0.88	متوسط
لا تراعي المادة العلمية كون المتعلم من غير الناطقين بالعربية	3.23	0.99	متوسط
لا تراعي الأمثلة التطبيقية من المنصوبات مستوى الطلاب	3.27	0.97	متوسط
لا تركز المادة العلمية على تقديم المنصوبات من خلال النصوص	3.28	1.01	متوسط
لا تنوع المادة العلمية بين النصوص :(النص القرآني – الأحاديث – القصص – الروايات –النصوص الشعرية)	3.28	0.98	متوسط

تفتقد المادة العلمية إلى التنوع الديني والسياسي والاقتصادي	3.21	0.96	متوسط
المستوى اللغوي للمادة العلمية الموظفة من خلال النصوص يفوق مستوى الطلاب	3.35	0.91	متوسط
المعالجات اللغوية التي تتبع النصوص القرآنية لا تغطي مهارات التعلم اللغوي	3.25	0.99	متوسط
الأمثلة المستخدمة لا تراعي المعايير الأساسية في التنوع مثل: (الحفظ والتذكر والفهم والتقويم)	3.17	1.00	متوسط

يبين الجدول رقم: أنّ المتوسطات الحسابية لتصّورات مفردات عينة الدراسة ككل، جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي كُلي بلغ (2.77) وانحراف معياري(0.55)، كما جاءت التصورات على مستوى الفقرات أيضًا بدرجة متوسطة مُتلة الفقرة (تعد التدريبات التي تتناول المنصوبات غير كافية) المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.38)، وجاء في المرتبة الأخيرة فقرة (لا تراعي الأنشطة العلمية المستخدمة الفروق الفردية بين الطلبة) وبمتوسط حسابي بلغ (3.15) يستدل من المتوسطات الحسابية لفقرات المتغير بأن الطلبة تواجه صعوبات فيما يتعلق بالمادة العلمية، وتشكل أحد الصعوبات التي تواجه الطلبة من الناطقين بغير اللغة العربية. بالإضافة يستدل من قيم الانحرافات المعيارية المنخفضة نوعاً بوجود اختلافات بسيطة بين أفراد العينة في مستوى الصعوبات العائدة إلى المادة العلمية.

المناقشة

تم الإجابة على أسئلة الدراسة، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة من طلبة اللغة العربية من الناطقين بغيرها يواجهون مجموعة من الصعوبات المتعلقة في تعلم المنصوبات، وتعد الصعوبات التي تتعلق بالطلاب أنفسهم هي من أكبر التحديات التي تشكل عائق بالنسبة للطلبة في تطور قدراتهم في التعرف والتمييز بين أنواع المنصوبات وحققت صعوبات الطلبة متوسط حسابي ضمن الأهمية النسبية المتوسطة بنسبة بلغت (2.80) و يعزى ذلك إلى التداخل اللغوي بين اللغة الأصلية واللغة العربية للطلبة من الناطقين بغير اللغة العربية ويعتبر أكبر التحديات التي

يواجهها الطلبة هو فهم إعراب المنصوبات؛ وذلك بسبب تنوعها في اللغة العربية وكثرتها وهذا ما يُمثل صعوبة كبيرة للطلبة من الناطقين بغير اللغة العربية خصوصًا أن هذا التنوع لا يوجد في لغاتهم الأُم مما يُسبِب لهم صعوبة في تعلمهِ واستيعابهِ بصورة صحيحة، بالمقابل من السهل على بعض الطلبة التفريق بين بعض المنصوبات ومن خلال الاختبار تبين أن من الصعوبة في استخراج المفعول لأجله كذلك أما عن صعوبات تتعلق بالمادة العلمية التي صنفت ضمن المرتبة الثانية من بين الصعوبات التي تواجه أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.7) وهي ضمن الأهمية النسبية المتوسطة، وتشكلت تلك الصعوبات بسبب عدم وجود كتب ومواد تعليمية ملاءمة لطبيعة الخلفيات اللغوية والمستوى التعليمي للطلبة من الناطقين بغير اللغة العربية، وأبدى أفراد العينة أن المادة العلمية المقررة تفوق مستواهم، وأيضا افتقادها السهولة في العرض وعدم الوضوح زاد من صعوبة المادة التعليمية، وصنفت صعوبات تتعلق بطريقة التدريس الأقل صعوبة التي تواجه الطلبة في تعلم اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية؛ وذلك لأن بعض أعضاء هيئة التدريس يركزون على إنهاء المقرر الدراسي أكثر من تركيزهم على عامل التطبيق والممارسة لقواعد اللغة العربية، وبسبب افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارات أساسية في التعليم والتي ربما تقلل من الصعوبات، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروقات بين الجنسين في مواجهة الصعوبات أي أن إدراك أفراد العينة صعوبات في تعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها متساوية لكلا الجنسين. وكذلك الأمر فيما يتعلق بالمستوى الدراسي فإن إدراك الصعوبات متساوية لجميع المراحل الثلاث الثانية والثالثة والرابعة.

أما فيما يخص مناقشة نتائج السؤال الرئيسي الأول: **"ما أهم الصعوبات التي تواجه طلبة اللغة العربية في تعلم المنصوبات وصعوباتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟**

1. يواجه طلبة اللغة العربية من الناطقين بغيرها مجموعة من الصعوبات في تعلم المنصوبات، وأهم تلك الصعوبات: صعوبات تتعلق بالطلبة أنفسهم، وصعوبات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس وطريقة التدريس وأخيرا صعوبات تتعلق بالمادة العلمية.
2. تعتبر الصعوبات المتعلقة بالطلبة أنفسهم من أكبر التحديات التي تواجه الطلبة في تعلم المنصوبات، فغياب الحافز وقلة ممارسة اللغة العربية وصعوبتها ساهم في أن يقلل إقبال الطالب في تعلم اللغة وممارستها، ومن أهم تلك الأسباب أن طلبة اللغة العربية من الناطقين بغيرها لم يستخدموا اللغة العربية منذ الصغر و لم يتم تدريسهم بالمراحل الأساسية بالمدرسة بشكل كبير أو واسع ربما يدرسون أساسيات اللغة العربية، بالإضافة إلى أن المجتمع المحيط بالطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية، مما يقلل من ممارستها.

3. أما عن الصعوبات التي تتعلق بالمادة العلمية، فهي تعتبر ثاني أكبر تحدي للطلبة من الناطقين بغير اللغة العربية، حيث غالبية المناهج التعليمية تم تأليفها وتصميمها لتدريس الطلبة من الناطقين باللغة العربية، مما تشكل مادة علمية صعبة تحتوي بعض التعقيدات وصعوبات في فهم بعض المصطلحات، كما أنها تعرض بطريقة لا تراعي مستويات الطلبة من الناطقين بغير اللغة العربية.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول: ما الصعوبات التي تتعلق بالطلبة أنفسهم؟

انقسمت الصعوبات التي تواجه طلبة اللغة العربية من الناطقين بغيرها في المراحل الدراسة الثانية والثالثة والرابعة إلى عدة صعوبات في التمكن من التعرف على المنصوبات واستخلاصها وتميزها و إعرابها وأكثر تلك الصعوبات التي تتعلق بالطلبة أنفسهم، حيث صنفت على أنها ذات أهمية متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وتعود الصعوبات في قدرات الطلبة على التعرف على المنصوبات في اللغة العربية لإنها بالتحديد ليست لغتهم الأم، وهذه الصعوبة تعنى بالصعوبة النفسية، وكما هو معروف عن اللغة العربية من أصعب لغات العالم لتعلمها لما فيها من كثرة القواعد اللغوية والمفردات المترادفة والنحو واختلاف اللفظ والوزن والمشتقات واتفقت النتيجة مع ما توصلت إليه (Na'jah، 2012) يرجع التقاطع اللغوي للأخطاء اللغوية إلى تداخل اللغة العربية نفسها والتداخل اللغوي أو النقل السلبي من اللغة الأم،

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما الصعوبات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس وطريقة التدريس؟

يواجه أفراد العينة صعوبات في تعلم اللغة العربية بسبب أعضاء هيئة التدريس، حيث لهم دور في خلق تلك الصعوبات، ويعزى ذلك إلى طريقة التدريس التقليدية المتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس في تقديم المادة العلمية، وغالبية أعضاء هيئة التدريس هدفهم الرئيسي إنهاء المقرر الدراسي في الوقت المناسب، وتعنى هذه الصعوبة بالصعوبة النفسية، وغالبية أفراد العينة أبدو أن أحد الصعوبات التي تواجههم بسبب أعضاء هيئة التدريس تعود إلى شرح عضو هيئة التدريس من خلال مفردات مجردة لا يقدمون تهيئة مسبقة مناسبة قبل تعليم المنصوبات، ولا يتم التركيز على الجانب الوظيفي للمنصوبات كل تلك الأسباب أدت إلى خلق صعوبات تعلم لدى الطلبة. وأيضا بعض أعضاء هيئة التدريس تفتقد إلى مهارات قيادية كالريادة والطلاقة والمرونة أثناء العملية التدريسية

للمنصوبات واتفقت النتيجة مع ما توصل إليه (الفاعوري وأبو عمشة)، ضرورة إتقان المعلم للمهارات التي تطلبها العملية التدريسية اللغوية والثقافية والمهنية، ويظهر بعض أعضاء هيئة التدريس عدم تمكنهم من المادة العلمية فيما يتعلق بالمنصوبات.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما الصعوبات التي تتعلق بالمادة العلمية؟

1. يواجه أفراد العينة صعوبات في تعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها بسبب الصعوبات التي تتعلق بالمادة العلمية، حيث تعتبر ثاني أكبر الصعوبات بمتوسط حسابي بلغ (2.77)، ويعزى الباحث على وجود تلك الصعوبات بسبب قلة الكتب العلمية التي تناسب مع المرحلة التعليمية لأفراد العينة بالإضافة أن الكتب في اللغة العربية المعتمدة تتسم بنوع من التعقيد في طرح مواضيع اللغة العربية، وكطلاب للغة العربية من الناطقين بغيرها، لا يمكن التكيف أو مجاراة تلك الكتب بسبب مستواهم غير المتمكن ومعظم كتب اللغة العربية يعد مؤلفوها من الناطقين بها وليس العكس وأيضا تتضمن مجموعة كبيرة من القواعد المفروضة والتي قد تسبب إزعاجا لدى الطلبة خصوصاً بأنهم يتعلمون لغة جديدة فمن الضروري مراعاة هذا الأمر.
2. أبدى غالبية أفراد العينة بأن محتوى المادة العلمية لا يتناسب مع مستوى الطلبة فهي تفوق مستوياتهم كما يشكل صعوبات كبيرة في تعلمها واتفقت النتيجة مع ما توصل إليه (رمضان،2017) أن المناهج التي يدرسها الطلبة تداخلت مع بعضها البعض (القضايا النحوية)، وهذا يعود إلى عدم الاهتمام بالنحو وموضوعاته خاصة عند تدريسه كاللغة ثانية، بالإضافة إلى عدم توزيعه حسب حاجات الطلبة وقدراتهم ومستوياتهم، وافتقارها إلى المبدأ التوظيفي في التقديم لها، واتفقت أيضا مع (غصون، والناهي) بأنه يجب مراعاة مناهج التعليم مستويات الطالب بالقياس إلى مستويات اللغة من جهة وعلى الغايات التي يتعلمون هذه اللغة من أو أجلها من جهة أخرى، والمناهج ليست كتيبات برسوم ملونة فحسب بل يجب الاهتمام بشكل كبير من الطلبة ومعلمو هذه اللغة والذين يضعون المنهاج، وتعود تلك الصعوبة بسبب أن مؤلفي المادة العلمية هم من الناطقين بها مما يجعل المادة العلمية مخصصة أكثر الناطقين بها، و لم يتم تأليفها بشكل خاص للناطقين بغيرها، لذلك هناك صعوبات في تعلم محتواها، كما أن عرض اللغوية داخل الكتب بطريقة تقليدية وعدم إبراز جماليات النصوص اللغوية يزيد من الصعوبات التي تواجه الناطقين بغير اللغة

العربية ويؤدي إلى خفض قدرتهم على تعلم المنصوبات ،ويستدل على أن اختيار المناهج التعليمية لم تركز على معايير محددة وبالأخص أن تلك المادة لم تؤلف لتكون للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، ودراسة تلك المؤلفات تحتاج مجهود كبير من قبل أفراد العينة لاستيعاب ما فيها وتعلمها بشكل أفضل .

الخلاصة

توصلت الدراسة على مجموعة من النتائج والتوصيات التي توضح التحديات الرئيسية التي تواجه طلبة اللغة العربية من الناطقين بغيرها، فبعد توزيع الاستبانة على الطلاب وتحليلها ومناقشتها مع المقيمين والمراجعين ويمكن تلخيص هذه المقالة واعتبار أن الصعوبات المتعلقة بالطلبة أنفسهم من أكبر التحديات التي تواجه الطلبة في تعلم المنصوبات، فغياب الحافز، وقلة ممارسة اللغة العربية وصعوبتها ساهم في أن يقلل من إقبال الطلبة على تعلم اللغة وممارستها، وأما عن الصعوبات التي تتعلق بالمادة العلمية اعتبرت ثاني أكبر التحديات للطلبة من الناطقين بغير اللغة العربية. حيث غالبية المناهج التعليمية تم تأليفها وتصميمها لتدريس الطلبة من الناطقين باللغة العربية، مما تشكل مادة علمية صعبة وتحتوي بعض التعقيدات وصعوبة في فهم بعض المصطلحات. وفيم يتعلق بصعوبات عضو هيئة التدريس اعتبرت من أقل التحديات، حيث قلة خبرات الهيئة التدريسية وأنهم من الناطقين بغيرها والطرق التدريسية التقليدية المستخدمة شكلت عائق أما الطلبة في تعلم المنصوبات بشكل أفضل وأظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بصعوبات تعلم المنصوبات للطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية فيما يتعلق بالجنس، والجنسية والمستوى الدراسي، وأثبتت النتائج أن طلاب السنة الدراسة الثانية هم الأضعف في قدرة الاستخراج والتمييز. وقدم الباحث مجموعة من المقترحات والحلول المناسبة من وجهة نظر الباحث، للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة من الناطقين بغير العربية في تعلم دروس المنصوبات وأهمها تحفيز الطلبة على تعلم اللغة العربية من خلال توزيع كتب للغة العربية مجانية للتعلم وتنمية ثقافة الطلبة واعتماد مناهج اللغة العربية في الصفوف الأساسية من المدرسة خاصة وتطوير قدرات المعلمين في التدريس ورفع مستوياتهما وتنوع طرق التدريس ومراعاة الفروقات والتنوعات المختلفة لتقوية القدرات وتنمية المهارات في اللغة العربية بشل عام وفي النحو والمنصوبات بشكل خاص.

References

‘Abd al-Hamid, Muhammad Muhyi al-Din. (2011). *Explanation of the Introduction to Ajrumiyyah,* Ministry of Endowments and Islamic Affairs.

al-Anbari. (1420). *Secrets of Arabic,* p. 177, modified by Dar al-Arqam bin Abi al-Arqam.

Asim Baytar. (2004). *Grammar Morphology,* p. 139, edited, Damascus University Publications.

Awad Allah, Muhammad Mahmoud. (2003). *The Shining Shine in the Rules of the Arabic Language.* Dar al-Kotob al-Ilmiyah.

Awad Allah, Muhammad Mahmoud. (2003). *The Shining Shine in the Rules of the Arabic Language,* Second Edition, pp. 291-292.

al-Azdi, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan. (1987). *Jamharat al-Lughah,* 1/575, edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm Lil-Malayin.

al-Azhari. (2002). *Tahzib al-Lughah*, 2/48, Dar al-Turath al-Arabi.

al-Dahdah, Abu Faris. (2004). *Explanation of Ibn Malik’s Alfiyyah*, p. 186 Dar al-Ubaikan.

al-Daqr, Abdul-Ghani ibn Ali. (1986). *Dictionary of Arabic Grammar,* p. 272, Dar al-Qalam Beirut.

al-Farahidi, al-Khalil ibn Ahmad. (2003). *al-Ain*, 1/327 Dar al-Kotob al-Ilmiyah.

al-Ghalayni, Mustafa. (1993). *Jami` al-Durus al-Arabiyyah,* p. 3/127, al-Maktaba al-Asriya.

al-Hajili, Majid. (2005). *The Absolute Effect between Theory and Application,* Jordan, University of Jordan, p. 4.

al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah al-Hakim al-Nishaburi. (1990). *al-Mustadrak `ala al-Sahihayn,* Part Two, p. 477 Dar al-Kutub al-`Ilmiyyah.

Ibn ‘Aqil. (1980). *Explanation of Ibn Aqil on Alfiyyah of Ibn Malik,* 2/167-168, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul-Hamid, Dar al-Turath, Cairo.

Ibn al-Hajib. (1985). *Muntaha al-Wusul wa al-Amal*, p. (166) Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Ibn al-Hajib. (2010). *al-Kafiya*, p. 23, Maktabat al-Adab, edited by Saleh al-Shaer.

Ibn Faris. (1979). *Maqayis al-Lughah*, 4/259, Publishing House.

Ibn Hazm. (1998). *al-Muhalla.* Dar al-Kotob al-Ilmiyah.

Ibn Hisham, Jamal al-Din al-Ansari. (1383 AH). *The Path of Guidance on the Explanation of Qatar al-Nada and Bal al-Sada*, p. 300, edited by: Abdul-Ata al-Bakri, Dar al-Fajr.

Ibn Malik. (2009). *Ibn Malik's Alfiyyah,* p. 30, edited by al-Taawun Press.

Ibn Manzur. (1993). *Lisan al-Arab* 1/588, Dar Ihya al-Turath al-Arabi.

al-Jauhari. (2009). *al-Sahah.* al-Hadith, Cairo.

al-Marzban, Abu Saeed al-Sirafi al-Hasan bin Abdullah. (2008). *Explanation of the Book of Sibawayh 1/20*, edited by: Ahmed Hassan Mahdali and Ali Sayed Ali. Dar al-Kotob al-Ilmiyyah.

al-Zamakhshari, (1993). *al-Mufassal in the Art of Grammar*, al-Hilal Library, p. 93, Beirut.